الاحد — ٢٤ تموز — سنة ١٩٤٩

المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مكاتب الادارة والتحرير ٢٣ شارع الخوري
صندوق البريد ١٠٤ حيفا
אל-אתיחאד

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

العدد ١١ — السنة السادسة — الصفحة ٣

الاشتراكات : جنيه ونصف في السنة
الاعلانات : ٧٠٠ مل للانش الواحد في الصفحات الداخلية
وجنيه واحد للانش في الصفحة الأولى
AL-ITTIHAD

لمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث
لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي مقياس الاستقلال الصحيح

يقوم المستعمرون واذنابهم في العالم بالتحضير لحرب عالمية ثالثة، يقصدون بها تفادي تلك الازمات الاقتصادية العميقة التي تهدد كيانهم، ووضع حد لنمو قوى الحرية والدمقراطية الذي اصبح ينذرهم وانظمتهم المتعفنة بالزوال والاندثار.

وفي هذا التحضير الجنوني للحرب، يقوم المستعمرون وصنائعهم وابواقهم بحملة تهويش وتحريض ودعايات كاذبة ضد تلك القوى التي يستعدون لمحاربتها ويحلمون بالقضاء عليها. ولا غرابة في ان تتركز هذه الحملة ضد قائد معسكر القوى الدمقراطية: الاتحاد السوفياتي العظيم. ان الاستعماريين واذنابهم في العالم اجمع يلجأون الآن الى كل وسيلة، الى الاذاعة، والصحف الصفراء، الى الملفقين السياسيين المأجورين، الى صنائعهم الذين يرتدون في بعض الاحيان مسوح الكهنوت، لتشديد حملة دعايتهم ضد الاتحاد السوفياتي، وضد سياسته العالمية التي تستهدف السلم الدائم، وضد نظامه الاشتراكي مثال تحرر الجماهير السياسي والاقتصادي، وضد قادته وزعمائه اصدقاء جميع الشعوب المحبة للحرية. يقصدون بذلك تشويه سمعة هذا الحصن الحصين للسلم في العالم، والانتقاص من قيمة هذا الصديق المخلص لجميع الشعوب الساعية للتحرر والانعتاق. وذلك لأن اعداء الانسانية في سعيهم لاثارة الحرب يعلمون كل العلم ان ما يتمتع به الاتحاد السوفياتي من حب ملايين الجماهير العاملة وصداقتها يقف عقبة كأداء في سبيل تنفيذ ما ربهم السافلة.

ولكننا نستطيع ان نقول بشكل تأكيد ان هذه الحملة المنظمة تصطدم بصخرة عالية من الحقيقة لا تتزعزع. حقيقة الاتحاد السوفياتي وسياسته ونظامه وقادته الامناء للطبقة العاملة. وبحب الجماهير للاتحاد السوفياتي الذي يتعاظم يومياً في جميع انحاء العالم كلما اشتد النضال من اجل التحرر والاستقلال. وكلما برز الاتحاد السوفياتي حارساً اميناً على الاستقلال والحرية. وصديقاً مخلصاً لجميع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار.

في حزيران الماضي مرت ثماني سنوات، على هجوم هتلر وجيوشه على الاتحاد السوفياتي، على ذلك الاعتداء الغادر على وطن الاشتراكية الاول. وفي كل سنة من هذه السنوات تعود بنا الذاكرة الى تلك القوى الجبارة التي وقفت في وجه جيوش هتلر ومن ورائها اوروبا كلها بصناعتها الضخمة، تلك القوى التي تلقت ذلك الهجوم بكل ما فيه من عنف وقوة فصمدت امامه وردته، وبانتصارها عليه انقذت الانسانية من ابشع نظام استعبادي. ان العالم كله مدين للاتحاد السوفياتي، لنظامه الاشتراكي، لجماهيره الكادحة، لحزبه الشيوعي البلشفي، ولقائده العظيم، قائد الانسانية التقدمية جمعاء: الرفيق ستالين، مدين بالانتصار على الفاشستية والخلاص من ويلاتها. لقد قدم الاتحاد السوفياتي اعظم تضحية في الحرب العالمية الثانية، لقد ضحى بدماء ابنائه وباقتصادياته لانقاذ البشرية من عبودية هتلر وزبانيته. ونحن هنا في الشرق الاوسط مدينون له بشكل خاص لانقاذنا من الاحتلال النازي البربري الذي كان يهدد بلادنا. نعم لقد انقذ الاتحاد السوفياتي تراث الانسانية وثقافتها ومدنيتها، ومهما يحاول خلفاء هتلر الآن لن يستطيعوا ان يطمسوا هذه الحقيقة. ان الامتنان العميق للاتحاد السوفياتي سيبقى دائما في قلوب جميع الذين حاربوا الفاشستية وابتهجوا بالانتصار عليها.

واليوم اذ تمكنت بلاد عديدة من الخروج من حلقة النظام الرأسمالي واخذت تسير في سبيل الاشتراكية، وتؤمن للملايين من ابنائها الكادحين حياة رغدة مزدهرة، فان اولئك الملايين، مع جميع الذين يدركون اهمية تحرر اقطار اوروبا الشرقية والصين العظيمة، يعرفون جيدا ان هذا كله لم يكن ممكناً لو لا قيام الاتحاد السوفياتي حصناً للحرية. ولو لا انتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشستية، ولو لا المساعدات القيمة المادية والمعنوية غير الانانية التي قدمها الاتحاد السوفياتي ويقدمها دائما لشعوب تلك البلاد في نضالها ضد اعدائها في الداخل والخارج. لقد تبين للجماهير العاملة في العالم اجمع، الساعية للتحرر والانعتاق ان الاتحاد السوفياتي بنظامه الاشتراكي العظيم، وبشعوبه العديدة المخلصة لاخوة الشعوب، وبعماله الأمينين لمبادىء الاممية، هو امل الانسانية جمعاء بالتحرر من الاستغلال الرأسمالي ومن طغيان الاستعمار.

ولذلك مهما تمادى الاستعمار واعوانه في التحريض على الاتحاد السوفياتي فان الجماهير الشعبية في البلاد المستعمرة. الجماهير المناضلة من اجل حريتها واستقلالها تؤمن ايمانا لا يتزعزع بصديقها العظيم الاتحاد السوفياتي، وتدرك يقيناً ان الاتحاد السوفياتي هو القوة الجبارة التي تقف في وجه طغيان الاستعمار وتشد ازرها في نضالها. واذ قال ماو تسي تونغ «ان حب الاتحاد السوفياتي يغمر قلب كل صيني مخلص لوطنه وشعبه»، ما كان ذلك إلا تأكيدا بأن حب الاتحاد السوفياتي يغمر قلب كل رجل وامرأة من ابناء الشعوب المناضلة ضد الاستعمار.

ومهما سعى اعداء الاتحاد السوفياتي في هذه البلاد من مأجوري الاستعمار واعوانه للتقليل من حب الجماهير للاتحاد السوفياتي واكبارها له واعجابها به، فانهم سيبوؤن بفشل ذريع.

ان تأييد الاتحاد السوفياتي لقضية استقلال هذه البلاد وتحررها. منذ الثورة الاشتراكية، قد اكسبه حب الجماهير العربية وتقديرها. وعندما وقف في هيئة الامم المتحدة مؤيدا حق تقرير المصير لكلا الشعبين، ورسم خطة تحرير البلاد من الاستعمار البريطاني باقامة دولتين مستقلتين، نشط اعوان الاستعمار بين الجماهير العربية يرددون دعاية اسيادهم عن الاتحاد السوفياتي، وعن «تخليه» عن قضية التحرر والاستقلال. ولكن افتضاح امرهم ما احتاج الى وقت طويل. فسرعان ما ثبت لجماهير شعبنا، اكثر من اي وقت مضى، ان الاتحاد السوفياتي هو هو الصديق المخلص لقضية الاستقلال، وهو هو المدافع الاول عن حرية الشعوب وعن حقها في تقرير مصيرها. لقد باءت الرجعية بالفشل وسيبقى حب الاتحاد السوفياتي مساعدا للجماهير الشعبية العربية في نضالها من اجل تحررها وبناء دولتها المستقلة الدمقراطية في فلسطين.

والجماهير الشعبية اليهودية والعربية في اسرائيل تعرف يقينا ان نجاح النضال من اجل الاستقلال ومن اجل توطيد كيان هذه الدولة، ومن اجل طرد الاستعمار من هذه البلاد كان ممكناً بفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي.

واليوم تسعى الرجعية في اسرائيل، خدمة منها للاستعمار الاميركي، لابعاد الجماهير عن تعلقها بالاتحاد السوفياتي. تحت ستار «الحياد» الكاذب، مكملة بذلك حملة الاستعمار المنظمة في العالم اجمع. ولكن الرجعية هنا، مثلها في اي بلد آخر. تصطدم بصخرة الحقيقة التي تتحطم عليها هذه الحملة. ان الجماهير العاملة، اليهودية والعربية على السواء، تعرف يقيناً مدى ارتباط قضية استقلال هذه البلاد بالاتحاد السوفياتي المناضل ضد الاستعمار. انها تعرف ان بلاد الاشتراكية هي امل ملايين ابناء الطبقة العاملة بالتحرر من الاستغلال. واولئك الرجعيون في اسرائيل، اولئك «الحياديون»، صنائع ترومان، الذين يبذلون اقصى جهدهم لتلبية اوامر اسيادهم المستعمرين الامريكيين في تحضير اذهان الجماهير ضد الاتحاد السوفياتي، وتحضير بلادنا لتكون مع بقية اقطار الشرق الاوسط قاعدة للاستعمار الانجلو اميركي للاعتداء على الاتحاد السوفياتي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

ميكونس، في الكنيست، يفضح الضجة «الاميركية» التي اثيرت في اسرائيل ضد الحزب الشيوعي

تل ابيب — قامت ضجة كبيرة في الكنيست في نهاية جلسة يوم الاثنين عندما وقف الرفيق ميكونيس ليلقي بياناً ضد الافتراءات والاكاذيب، التي اشاعها عنه وعن الحزب الشيوعي، وزير الخارجية والصحف الصفراء المأجورة للاستعمار الاميركي.

وقد بدأ الرفيق ميكونيس كلامه قائلا: عند عودتي من خارج البلاد علمت باستغراب واسف، قصة الهجوم والافتراء علي وعلى الحزب الشيوعي في اسرائيل، الذي بدأ بكلام وزير الخارجية في الكنيست واستمر في الصحف المباعة لارباب رؤوس الاموال في «وول ستريت» (اهرونوفتش: ما هذا الكلام؟ اية صحف تقصد؟) اني اعتقد بان في اسرائيل صحفاً مباعة لوول ستريت (اهرونوفتش: لمن مباعة «قول عام»؟) — للطبقة العاملة.

ان اتهامات السيد شريت ضدي وضد حزبي هي مختلقة ولا اساس لها من الصحة. لم اخطب قط في بوخارست، ولذلك فمن الطبيعي اني لم اتفوه بالكلمات التي عزاها لي السيد شريت. ان الاقوال التي عزيت الي تتناقض مع سياسة حزبي ولم اقل هذه الاقوال في اي مكان.

الرئيس: ان البيان الشخصي ليس بياناً لهذا الحزب او ذاك.

ميكونيس: اتهموني بامور وانا اجيب عليها.

الرئيس: ان هذا بيان حزبي. ونحن الآن لا نبحث في هذا الموضوع.

ميكونيس: اذ كانت هنالك حرية لتوجيه التهم، يجب ان تكون هنالك حرية الاجابة عليها.

(ي. لم: انت تهاجم ...) اني هوجمت وانا خارج البلاد، ولي الحق في ان ارد على هذه التهم. لم اقل في اي مكان ما عزاه الي السيد شريت: «يجب ان لا تكون هجرة حتى يقوم في البلاد نظام دمقراطي حقيقي». ان رأيي هو ان الهجرة لا تتناقض مع النضال من اجل نظام دمقراطي صحيح في اسرائيل. انه من الواضح للجماهير ان سياسة الحكومة في تشجيع البرجوازية واصحاب رؤوس الاموال الانجلو اميركية ... (صرخات في القاعة).

الرئيس: في البيان الشخصي لا مجال لبيان عن الحكومة. اني لا اسمح، وهذه هي المرة الأخيرة التي ادعوك فيها الى النظام.

ميكونيس: بقدر ما يسمح لاحد ما باتهام عضو في الكنيست، للعضو الحق بان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

عمال ميناء تل ابيب لن يفرغوا السفن البريطانية التي اشتغل بتعبئتها الجيش

تل ابيب — قرر عمال الميناء في اجتماع عام ارسال تحية تأييد وتشجيع لعمال الميناء المضربين في بريطانيا. وقرروا كذلك عدم تفريغ اية سفينة عمل في تعبئتها رجال الجيش البريطاني محطمو الاضراب.

العاطلون في اللد

تل ابيب — ذهب الى اللد صباح الثلاثاء وفد من وزارة العمل، على أثر ابلاغ السلطات في اللد وزيرة العمل بان العمال العاطلين هناك ينظمون مظاهرة كمظاهرة زملائهم في الرملة. وقد اجتمع وفد وزارة العمل في اللد وممثلي العمال ووعدهم بتدبير العمل لهم.

الاحزاب المؤتلفة ترفض بحث مشكلة البطالة

تل ابيب — في اجتماع الكنيست يوم الثلاثاء طلبت النائبة حنه لمدان (من حزب العمال الموحد) بحث مشكلة البطالة في البلاد، وذكرت ان هنالك نحو عشرة آلاف عامل عاطل عن العمل. وذكرت ايضاً ان اولاداً جياعاً في احدى القرى قد هجموا على معرض اغذية وأكلوا كل الاغذية المعروضة. ووزيرة العمل لم تف بوعودها بشأن تشغيل العاطلين.

وقد عارض غلوبمان، رئيس لجنة العمل، في ان تبحث الكنيست مسألة البطالة وقال ان اللجنة ستنتهي من ابحاثها خلال عشرة ايام ومن ثم تقدم خلاصة هذه الابحاث للكنيست.

ولم يؤيد اقتراح بحث مشكلة البطالة الا سوى نواب الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد. وقررت الاكثرية ترك المسألة للجنة العمل.

وزير الداخلية اللبناني يستقيل احتجاجا على قانون التجنيد الاجباري

بيروت — قدم جبرائيل المر وزير الداخلية استقالته احتجاجاً على مشاريع التجنيد الاجباري في لبنان.

والمفهوم ان المر قد احتج على هذه الخطوة لما ستلحقه من اضرار ا صادية في البلاد. والمقرر ان تزداد ميزانية الدفاع اللبناني على اثر هذا القرار مبلغ (١٢) مليون جنيه استرليني في العام الواحد.

ولا شك ان مثل هذه الزيادة ستؤدي الى تدهور كبير في مالية الحكومة اللبنانية التي تواجه عجزاً قديماً يقدر بمبلغ ٣٥ مليون ليره.

الاستعمار البريطاني يدافع عن مراكزه في البلاد العربية

ويضع سياسته في اجتماع ممثليه في لندن

حيفا — من مكتب الاتحاد — ان ضعف بريطانيا الاقتصادي وازدياد نمو القوى الدمقراطية في البلاد العربية وتسرب الاستعمار الاميركي بقوة قد ترك الاستعمار البريطاني في مركز حرج في منطقة كان يعتبرها «جزيرته الدائمة».

وها هو اليوم يفشل المرة تلو الاخرى. ففي سوريا انحاز الزعيم الى امركا وفي لبنان انحدرت عصابة القوميين وفي مصر ولبنان تدهورت قوة الاخوان المسلمين ولم يعد لبريطانيا غير اعوانها الهاشميين في شرق الاردن والعراق. ولكن الوضع في «المعقلين» لا يبشر بخير اذ لا استقرار هناك. فالحركة الدمقراطية في العراق تعاود نشاطها والمقاومة الشعبية في فلسطين العربية تؤلب حولها جماهير الكادحين.

ان الاستعمار البريطاني يواجه في البلاد العربية منافسة امريكية قوية ويواجه قوة دمقراطية تدرك اهدافها وتعرف طريق تحررها.

ومن اجل الدفاع عن مراكزه بدأ الاستعمار منذ مدة يضع خطط دفاعه. فاكثر من اجتماعاته مع اعوانه في البلاد العربية وقام ممثله بيفن بمقابلات مع الوصي العراقي عبد الاله والسنوسي الادريسي ورئيس الوزراء الاردني. وها هو اليوم يعقد اجتماعا في لندن لممثليه الدبلوماسيين في الشرق العربي.

ان هذا الاجتماع وقد افتتح يوم ٢١ تموز من اهدافه ان يضع سياسة بريطانيا «الجديدة» ..! في الدول العربية. ان هذه السياسة ستقوم على اساس مكافحة الشيوعية ودفع الاعوان والاجراء للنضال ضد القوى الدمقراطية. ومن الطبيعي ان تقوم على تدعيم مركز بريطانيا واضعاف مركز اميركا.

ان هذا الاجتماع وما سبقه من نشاط بريطاني لتاليف اتحاد من الولايات المحمية (لحج والمواليق وعدن الخ) في جنوب شبه الجزيرة يدل على ان خطط الدفاع البريطانية قد بدأت تاخذ اشكالها وان الاجتماع المعقود الآن سيبحث تفاصيلها واشكالها الجديدة.

ان السياسة البريطانية قد افلست في الدول العربية المتقدمة ولم يعد غير المحميات مرتعا لها ...!

ماذا في عدد حزيران من جريدة «المقاومة الشعبية»

الشعب العربي الفلسطيني يدرك ان الاتحاد السوفياتي هو صديقه وصديق الشعوب المناضلة

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلنا من احد اصدقائنا في أوروبا العدد السادس من جريدة «المقاومة الشعبية» الصادر في شهر حزيران الماضي، و«المقاومة الشعبية» هي جريدة عصبة التحرر الوطني التي تصدر سريا في القسم الآخر من فلسطين. وسنحاول في هذا التعليق ان نستعرض مواد هذا العدد مما يهم جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل.

من هم الخونة ...؟

تحت هذا العنوان انشأت «المقاومة الشعبية» مقالها الافتتاحي لهذا العدد معلقة على ما اذيع رسمياً من ان الحكومات العربية في لوزان قد وافقت على قرار التقسيم الذي اقرته هيئة الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧.

ومما جاء في المقال ما يلي:

«عندما وقفت عصبة التحرر الوطني وحدها بجرأة وعناد ضد الحرب العنصرية التي شنها كلاب الاستعمار الانجلو-اميركي، والطبقات الحاكمة والزعماء الرجعيون في الشرق العربي، ودعت الشعب العربي الى قبول قرار هيئة الامم عام ١٩٤٧ باعتباره الطريق الى حرية فلسطين وطرد المستعمرين منها واعطاء شعبيها حق تقرير المصير ووضع الاسس لتفاهمها وتعاونهما، وباعتباره الوسيلة الوحيدة الممكنة في ذلك الوقت للمحافظة على السلم والابقاء على مستوى البلاد الاقتصادي والاجتماعي وتطورهما. هاجت كلاب الاستعمار وجواسيسه وابواقه وصحفه الصفراء، واتهمت العصبة بالخيانة وسلطت على اعضائها سيف الارهاب، فطاردتهم وزجت في السجون من وقع منهم بين ايديها وهي ما تزال تطاردهم وتضطهدهم. والآن ولما تمض سنة ونصف تتقدم تلك الحكومات الخائنة بكل وقاحة امام لجنة التوفيق في لوزان ترجو اسرائيل الموافقة على التقسيم بالحدود المقررة سابقاً. ولكن اي تقسيم الذي يريدونه اليوم؟ إنه التقسيم الحالي الذي يثبت احتلالهم للاقسام العربية التي تحتلها جيوشهم لكي يمنعوا عرب فلسطين من اقامة دولتهم ولكي يمنعوا المشردين من العودة. إنهم لا يريدون حرية فلسطين بأكملها وتعاون شعبيها لأن ذلك هو ايضا ما لا يريده اسيادهم المستعمرون.

من هم الخونة إذن ؟:

عصبة التحرر الوطني التي نبهت الشعب منذ البدء الى حقيقة المؤامرة الاستعمارية وحذرته من نتائج الحرب العنصرية وفضحت ما كان المستعمرون واذنابهم يبيتون له من تذبيح وتشريد وتدمير على ايدي عبيد الاستعمار فاروق وعبد الله ونوري السعيد وعزام ورياض الصلح وشركائهم واعوانهم من الفلسطينيين الخونة، ام اولئك العبيد المجرمين الذين نفذوا المؤامرة بأمانة واخلاص حسب مشيئة سيدهم الاستعمار الانجلو اميركي، فذبحوا الالوف وشردوا مئات الالوف من ابناء الشعب، ودمروا كل ما بناه هو وآباؤه واجداده وهدروا كرامته في اشهر معدودة؟!

الاتحاد السوفياتي

ثم ينتقل المقال الافتتاحي الى الدور الاستعماري المجرم الذي قام به الاستعمار الانجلو اميركي في فلسطين ودور الاتحاد السوفياتي [illegible] تشويه:

«ومن هي الدولة الصديقة للشعب العربي: بريطانيا جلادة العرب ومستعبدة شعوبهم، واميركا ناهبة خيراتهم ومدبرة المؤامرات ضد حريتهم واستقلال بلادهم. ام تلك الدولة الاشتراكية العظيمة الاتحاد السوفياتي صديق جميع الشعوب والمدافع عن حريتها الذي دافع باخلاص عن حرية الشعبين العربي واليهودي وعيشهما بسلام، وفضح مؤامرة الاستعمار الانجلو اميركي على فلسطين. والذي سيبقى المدافع الامين عن شعبنا والذي يؤيده في نضاله من اجل التحرر والانعتاق».

الى لهيب متأجج !

وتنهي «المقاومة الشعبية» افتتاحيتها بدعوة الجماهير الشعبية الى «ان تحول دماءها ودموعها وحقدها الى لهيب متأجج يحرق اولئك الخونة المجرمين الذين شردوا الشعب ودمروا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تضامن الطبقة العاملة الاممي مع بحارة كندا في نضالهم البطولي

مؤتمر العمال يفتتح اكتتابا لمؤازرة المضربين

في اوائل هذا العام اضرب بحارة كندا مطالبين بزيادة اجورهم ١٥ بالمئة، وبتحسين شروط عملهم. ولقد كان اضرابهم هذا على الرغم من زعماء مؤتمر النقابات الكندية صنائع الاحتكاريين، فجند هؤلاء كل قواهم ضد المضربين ونقاباتهم، وقرروا بالتالي فصل هذه النقابة عن مؤتمر النقابات الكندي.

ولكن تضامن عمال الموانىء في بريطانيا وايطاليا وفرنسا واستراليا مع بحارة كندا المضربين قد شد ازرهم ومكنهم من مواصلة الاضراب حتى اليوم واضراب عمال الموانىء في بريطانيا تضامناً مع البحارة الكنديين، ذلك الاضراب الذي استدعى اعلان حالة الطوارىء، قد دل على قوة الطبقة العاملة وتضامنها الاممي في النضال من اجل مطالبها.

وقد تلقى مؤتمر العمال في اسرائيل رسالة من اتحاد النقابات العالمي يدعوه فيها الى مؤازرة البحارة الكنديين المضربين. وتلبية لهذه الدعوة الاخوية، وتضامناً مع اخواننا العمال، قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر فتح اكتتاب لمساعدة اولئك الابطال المناضلين. وهي تدعو جميع عمال اسرائيل الى التبرع لهذا الغرض السامي. وترسل التبرعات في كل بلد الى الهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب في ذلك البلد، وترسل التبرعات رأساً الى امين صندوق اللجنة التنفيذية صبحي سروجي الناصرة.

عاشت وحدة العمال وتضامنهم الاممي.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل، الناصرة

في محكمة العدل العليا

تحدي قانون الوصاية على املاك الغائبين لانه قائم على التمييز العنصري ومخالف للدستور

طنوس الياس الاشقر، رجل ضرير في نحو الخامسة والثلاثين من عمره يرتزق من اصلاح الكراسي. اثناء الحوادث في حيفا نقل عائلته الى قريته وعاد الى حيفا يوم احتلالها وبقي فيها حتى اليوم، واحصي يوم الاحصاء هنا وصدر له دفتر هوية رقم ب ١٢٥٧١ واشترك في الانتخابات للمجلس التأسيسي.

وبناء على توصية مكتب الاقليات استأجر من القيم على املاك الغائبين في شباط ١٩٤٩ دكاناً صغيرا في شارع صهيون، ودفع اجرة الدكان وعقد اتفاق ايجار وتسلم الدكان وبدأ العمل.

وفجأة «اكتشف» القيم على املاك الغائبين ان طنوس قد استأجر الدكان «بالحيلة والخداع». و«تبين» للقيم ايضاً ان طنوس «رجل خطر» وانه «تاجر بالاسلحة» وانه «من اعداء اسرائيل». ولذلك فقد قرر حضرة القيم اخراج طنوس من دكانه.

واذا اراد القيم تنفيذ أمر فلا راد لمشيئته... فقانون الطوارىء بشأن املاك الغائبين يخول للقيم صلاحيات لا حدود لها ويجعل منه سلطة تشريعية وقضائية وتنفيذية في وقت واحد. وهو في الوقت ذاته الخصم والحكم، واذا ارتكب خطأ او اجحافاً فلا مراجع ولا رقيب. وفي الحالة التي نحن بصددها يكفي ان يصدر القيم امرا بالتخلية ويرسله لدائرة الاجراء

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بولو في تركيا

وراء سفينة نوح ...؟ حيلة تجسس جديدة ...؟

انقرة — اعلنت وكالة انباء « الاسوشيتد برس » ان اربعة من الامريكيين قد وصلوا الى انقرة ليستأذنوا الحكومة التركية في دخول المنطقة العسكرية ، وتسلق جبل ارارات على حدود الاتحاد السوفيتي ، سعياً وراء فلك نوح .

واعلنت ان مكتشفاً من ماردين يدعي وجود السفينة على الحدود السورية ، وانها في منطقة قريبة من الجبال الشامخة حيث تلتقي حدود تركيا وسوريا والعراق ...!! وقد اعطى هذا المكتشف تفاصيل وافية فقال ان الفلك مؤلف من ثلاث غرف احداها مكان عبادة ...

وينتهي النبأ الهام بالقول .. ان الاتحاد السوفيتي قد بادر واتهم الذين يقومون بهذه المحاولات لاكتشاف سفينة نوح — اتهمهم بانهم جواسيس .

الاتحاد — لن تغيب عنا اخبار سفينة نوح فسيبقى الاهتمام بها ، وسيبقى مقرونا بمناطق استراتيجية . وعلينا ان ننتظر مثل هذه الاكتشافات في كل وقت وفي مناطق وعلى حدود مختلفة .

نحن لا نستبعد ابدا ان يكتشف الامريكيون سفينة نوح على حدود الاتحاد السوفيتي — ايران وبعدها على حدود الافغانستان — الاتحاد السوفيتي — الهند .

لا شك ان سفينة نوح قد توالدت مع الايام ، وبعد وقت سيتغير تاريخ الطوفان ومعه موقع السفينة وسيجدها الباحثون الامريكيون على حدود الاتحاد السوفيتي في القطب الشمالي ..!!

ان العلم الامريكي — كالمدنية الامريكية — لا حدود له ...

مظاهر خلابة في « النعيم الاميركي »

نيويورك — نشرت مجلة « نيوز ويك » استعراضا طريفا لنشاط منظمة الكوكلوكس كلان النازية في المدة القريبة دل على شمول الدمقراطية في العالم الاميركي حيث النعيم مقيم والجنة دائمة .

ومنظمة الكوكلوكس كلان قديمة العهد ، رجعية البناء ، قامت بعد الحرب الاهلية في اميركا لتمنع الزنوج من التمتع بحرياتهم المكتسبة بعد تلك الحرب ، وبعد انتصار الشمال على الجنوب ، ونجاح لنكولن ومبادئه . وبقيت تنشر الرعب والهلع في النفوس مدة طويلة ولكنها انحدرت في المرحلة الحالية الى اسفل الدركات فأصبحت تتألف من عصابات تدور في الليالي مقنعة الوجوه تقتل وتضرب دون رادع . ولا شك ان الرجعية في اميركا تؤيد هذه المنظمة وتستغلها في تخويف الطبقة العاملة الزنجية والبيضاء وقد اشارت الى ذلك جريدة «نيوز ويك» حين استعرضت اجرام هذه المنظمة في الشهر الاخير فقالت : لم تعد هذه المنظمة تعمل ضد الزنوج فحسب ، بل ضد الامريكيين الاصليين الفقراء . وهكذا يظهر ان الاضطهاد القومي لا حدود عنصرية له .

والان نقتطف نتفاً عن هذه الجرائم التي يسكت قانون «النعيم الاميركي» عنها .

— ففي ١١ حزيران اخرجت السيدة هيو مكدنال وعمرها ٤٢ سنة من فراشها وضربت لانها باعت ويسكي في دارها .

— وفي الليلة ذاتها جلد الابيض ستيف مرشلد لانه يبيع الكحول للزنوج .

— وفي ليلة ١٤ حزيران اختطفت العصابة البحار بل غايتون وجلدته جلدا مبرحا لانه سمح لامرأته ان تشتغل وتساعده على اعالة عائلته بحجة اهماله لاطفاله بسماحه لامرأته بالعمل . وبل غايتون هو ابيض ايضاً .

وهناك ٨٩ حادثة مماثلة من هذا النوع . لم تستطع مجلة «نيوز ويك» الصادرة في ١١ تموز ١٩٤٩ ان تستعرضها .

انا نهنىء اميركا على مدنيتها ، ولكن لتعذرنا ان نحن لم نقبل بنظام لا شك ان نظام الغاب ارحم منه .

باسيل كولاروف يخلف ديمتروف

صوفيا — انتخب مجلس النواب البلغاري بالاجماع باسيل كولاروف ، وزير الخارجية ، رئيسا للحكومة البلغارية خلفا للرفيق ديمتروف .

وباسيل كولاروف في الثانية والسبعين من عمره ومن اصدق اصدقاء ديمتروف ، وهو من قدماء قادة حركة العمال الثورية في بلغاريا . وقد مثل مع ديمتروف الحزب الشيوعي البلغاري في المؤتمر التأسيسي للاممية الشيوعية .

وثيقة تاريخية للحركة الشيوعية الاممية

مرور سنة على القرار الخاص بالحزب الشيوعي اليوغسلافي

بقلم اميل حبيبي

في اواسط شهر حزيران سنة ١٩٤٨ اصدر مكتب الاستعلامات الذي يضم عددا من الاحزاب الشيوعية الكبيرة في اوروبا قراره التاريخي بصدد الحالة في الحزب الشيوعي اليوغسلافي .

وبذلك يكون قد مر عام على صدور هذا القرار التاريخي .

وفي عدد اول تموز الحالي من جريدة «من اجل سلم دائم ، من اجل الدمقراطية الشعبية» مقال هام حول هذا القرار لمناسبة مرور سنة على صدوره ، جاء فيه « إن هذه السنة التي مرت على صدور القرار اثبتت بوضوح ان هذا القرار هو وثيقة تاريخية للحركة الشيوعية الاممية » .

لقد نبه القرار في حينه ، وفي بحث علمي متين ، ان اخطاء القيادة في الحزب الشيوعي اليوغسلافي (تيتو ، كاردلي ، جيلس ورانكوفتش) هي اخطاء ستؤدي في النهاية الى اضاعة استقلال يوغسلافيا وايقاف نمو الاشتراكية فيها وتسليمها للمستعمرين الانجلو اميركان .

ان القيادة في الحزب الشيوعي اليوغسلافي لم تشأ ان تعترف باخطائها ، بل استمرت على هذه الاخطاء ، وبالفعل اثبتت في النهاية انها خادم مطيع للمستعمرين الانجلو اميركان .

ان عشرات الالوف من الشيوعيين الحقيقيين في يوغسلافيا قد زج بهم اجلاد رانكوفتش في اعماق السجون . الطلبة اليوغسلافيون يؤخذون من صفوفهم خفية ويعدمون . تيتو على تفاهم تام مع الاستعمار الانجلو اميركي . الطبقة العاملة في يوغسلافيا تئن من الاضطهاد والغلاء والسوق السوداء والعمل بالسخرة . والفلاحون الفقراء يرزحون تحت نير الكولاك كما كانوا زمن ما قبل الحرب . هذه هي الحالة الان في يوغسلافيا .

ما هو الباعث الى الاخطاء التي ارتكبها قادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي واودت بهم في النهاية الى الخيانة المكشوفة ؟

الباعث الى ذلك هو الانحراف الوطني . لقد سار تيتو وجماعته وراء تيار الوطنية البرجوازية ، التي تتعارض — كما قال لينين — تمام التعارض مع الاممية البروليتارية .

ان الانحراف الوطني يظهر ضعيفاً « غير مهم ! » اول ما يظهر داخل حزب شيوعي . فاذا استمر هذا الانحراف ولم يقاوم ، اصبح خطيرا كل الخطورة ، وادى الى اوخم العواقب .

ان خيانة تيتو اكبر دليل على ذلك

لقد علمنا القرار التاريخي الذي اصدره مكتب الاستعلامات أن من الواجب مقاومة كل انحراف وطني مهما ظهر ضعيفاً و« غير مهم » . بالحقيقة كل مظهر من مظاهر الانحراف الوطني هو مهم جدا ويجب مقاومته بكل شدة .

لقد ابتدأت اخطاء تيتو بانحراف وطني وانتهت الى خيانة وطنية ... هذه هي نتيجة الوطنية البرجوازية التي تتعارض كل التعارض مع الاممية البروليتارية .

لقد نبه قرار مكتب الاستعلامات الى ان الخطر الذي يتهدد الاحزاب الشيوعية من الداخل ، خطر الانحرافات الوطنية البرجوازية . هذا الخطر يجب ان يقاوم بكل شدة وان تخمد انفاسه في مهده !

وابتدأ تيتو اخطاءه بعدم فهم الدور القيادي في معسكر الشعوب المعادي للاستعمار الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) . وانتهى تيتو الى ان يصبح رأس الحربة الاستعمارية في حملة الهجوم على الاتحاد السوفياتي .

يتبجح تيتو ، ليتستر على خيانته الوطنية ، ان قوى الشعب اليوغسلافي وحدها ، ودون مساعدة الاتحاد السوفياتي ، استطاعت ان تحرر يوغسلافيا وتنشىء الدمقراطية الشعبية فيها .

ومع عدم نسيان التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب اليوغسلافي لمعركة تحرره ، هل يمكن لانسان عاقل ان ينفي دور الاتحاد السوفياتي في نجاح معركة الحرية في يوغوسلافيا ؟

فالشعب اليوناني ايضاً ، وبقواه الخاصة ، استطاع ان يحرر بلاده من الاحتلال النازي ، قبل دخول الجيوش الانجلو اميركية اراضي اليونان في الحرب العالمية الثانية . ولكن الشعب اليوناني ، وعلى الرغم من كل تضحياته الهائلة ، لا يزال حتى الان يئن تحت نير المستعمرين واعوانهم المحليين . لماذا ؟ لان جيوش دول استعمارية — انجلو اميركية — دخلت اراضي اليونان بينما دخل الاراضي اليوغسلافية الجيش الاحمر السوفياتي المحرر .

إن ماو تسي تونغ زعيم الحرية في اسيا الان يفند دعاوي الخائن تيتو اذ يقول : «ولولا الثورة الاشتراكية ، ولولا الاتحاد السوفياتي ، لما انتصرت الثورة في الصين» .

فنتذكر دائماً ، إذن ، دور الاتحاد السوفياتي القيادي ، ودور الحزب البلشفيك القيادي في نضال معسكر الشعوب المعادي للاستعمار .

وفي فترة على خيانته ، اراد تيتو ان يهمل الصراع الطبقي الذي يشتد حدة كلما اصيبت الرأسمالية باندحار جديد .

لقد توهم تيتو ، او اراد ان يوهم ، ان الاشتراكية يمكن ان تبنى ، في أي بلد من البلاد دون صراع طبقي . فهادن بقايا الرأسمالية في بلاده ، وتغاضى عن تخريب الكولاك في القرى ، وأنكر على الطبقة العاملة دورها القيادي ، وانتهج خطة تؤدي بالنهاية الى حل الحزب الشيوعي في يوغسلافيا . فاذا كانت النتيجة بعد سنة من هذه الخيانة ؟ إن الشيوعيين الحقيقيين يعملون في الخفاء في يوغسلافيا ، وبقايا الرأسماليه توطد اقدامها في المدن والفلاحون الاغنياء يسيطرون على القرى التعاونية والسوق السوداء منتشرة .

إن التغاضي عن اشتداد الصراع الطبقي في يوغسلافيا قد ادى في الواقع الى انتعاش في المدينة والقرية والى تهيئة الاسباب لعودة النظام الرأسمالي الى يوغسلافيا .

إن القرار التاريخي الذي اصدره مكتب الاستعلامات قبل سنة من الزمن ينبهنا الى ان الصراع الطبقي يشتد ولا يضعف كلما اصيبت الرجعية والرأسمالية بهزيمة من الهزائم .

إن قرار مكتب الاستعلامات يعلمنا ان نشدد نضالنا الطبقي بعد كل معركة جزئية ننتصر فيها على الرجعية ، إن الرجعية تزداد وحشية كلما قاربت نهايتها وهي مستعدة للقيام بافظع الاعمال اذا ما احست بدنو اجلها .

وفي هذه المرحلة ، مرحلة القضاء على نظام الاستعمار ، يطلب من كل الاحزاب الشيوعية التنبه الى طهارة صفوفها والى رفع مستوى الوعي السياسي بين اعضائها ، والى التنبه الى ان الطريق الذي يقود الى دكتاتورية البروليتاريا هو طريق صراع طبقي يزداد شدة متناهية كلما قارب نهايته .

ولمناسبة مرور سنة على صدور قرار مكتب الاستعلامات انصح كل المهتمين بقضية النضال الناجح في سبيل حقوق الطبقة العاملة اعادة دارسة هذا القرار ، وهو مطبوع باللغة العربية في « سلسلة الثقافة السياسية — ٢ » ويطلب من مكتب الاتحاد بحيفا ص. ب ١٠٤ ومن مكاتب الاتحاد في المدن الاخرى .

من براغ الى وارسو بالطائرة ، تحدث الرفيق طوبي مع الرفيق شون الصيني

« لقد اكد لنا الرفيق « ماو » دائما ان نجاح الثورة الصينية لم يكن ممكنا لو لا ثورة اكتوبر ولو لا انتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشستية »

الرسالة التالية ، كان ارسلها الينا رفيقنا توفيق طوبي من وارسو في بولونيا ، بالبريد ، فوصلت فقط في الاسبوع الماضي . ولكن المعلومات التي تتضمنها هذه الرسالة لا يمكن ان تبلى . اننا ننشرها الان ونلفت الانظار اليها ، ومرة ثانية نحيي رفيقنا توفيق طوبي لمناسبة عودته الى ارض الوطن :

قال رفيقنا طوبي :

سافرت والرفيق « شون » عضو اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي الصيني بالطائرة من براغ الى وارسو ، للاشتراك في المؤتمر الثاني للنقابات البولونية ، وذلك بعد حضورنا المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في تشكسلوفاكيا . والرفيق « شون » من الرفاق القدماء في الحزب الشيوعي الصيني ومن الذين رافقوا الجيش الاحمر الصيني في زحفه التاريخي من جنوب الصين الى شمالها . وقد شغل الرفيق « شون » لمدة طويلة منصب كبير المرافقين السياسيين للجيش الاحمر الصيني .

« هذا لنا ، هذا لنا »

وفي حديثنا عن الوضع العالمي ، وما احدثه نجاح الثورة في الصين من تغيير في توازن القوى في العالم ، قال الرفيق شون : « إن النهاية ستكون خلال سنة ١٩٤٩ ، ولن تطل السنة القادمة الا ويكون جيش التحرر الشعبي قد حرر الصين باكملها واقام فيها حكماً شعبياً . إن الاستعداد قد تم الآن لاعلان حكومة مركزية شعبية للصين ، ولن يمر اكثر من شهر الا وتكون هذه الحكومة قد اعلنت » .

وتحدث الرفيق شون عن السرعة التي يتقدم بها جيش الشعب ، فقال : « إن الترحاب العظيم الذي نلاقيه في كل بلد نحرره والتعاون التام الذي تبديه الجماهير المحررة نحونا ، كل ذلك يعجل في تقدم جيشنا ويساعده على تنظيم مؤخرته بسرعة » .

وذكر انه بعد دخول الجيش الشعبي الى بكين بيوم واحد ، سافر اليها ليتكلم في اجتماع شعبي احتشد له ما يزيد على ٣٠٠ الف نسمة . وقال : « في كل مدينة او قرية تنسحب منها قوات شان كاي شيك ، تهرع الجماهير بالازهار والاهازيج لاستقبال جيشنا . واشد المناظر تأثيرا في النفس منظر الشبان والشابات يتسلقون سيارات جيشنا ودباباته ومدافعه ويسيرون معها في موكب شعبي هاتفين مرددين : « هذا لنا ، هذا لنا » .

اميركا — مخزن الاسلحة

والحرب في الصين هي حرب ضد الاستعمار ، الاستعمار الاميركي على وجه الخصوص ، وضد اعوانه ومأجوريه وموظفيه ، وضد كل ما يمت اليه بسبب .

ولذلك كان جيش الشعب حريصاً دائما على ان يكون انتصاره نهائياً بالنسبة الى كل ما له صلة بالاستعمار .

وقال لي الرفيق شون « إن الذين يعرفون ، قبل غيرهم ، ان انتصارنا هو هزيمة للاستعمار الاميركي واعوانه ، هم رجال وول ستريت وموظفو القنصليات الاميركية في بلادنا والخدم الذين يعملون في هذه القنصليات . فهؤلاء الخدم يرفضون العمل في خدمة القناصل الاميركيين حالما نحرر مدينتهم . ولذلك يضطر رجال السلك الدبلوماسي الى النزول بانفسهم الى السوق لشراء حاجياتهم » .

واكثر السلاح الثقيل الذي يستخدمه الان جيش التحرر الصيني هو سلاح اميركي كان ترومان ارسله الى شان كاي شيك ولذلك فجنود جيش التحرر ، عندما يتكلمون عن اميركا ، يسمونها : « مخزن الاسلحة » !

ماوتسي تونغ

ولكن هذه الانتصارات الباهرة التي يحرزها جيش الشعب الصيني الان كانت وليدة سنين طويلة من التضحية والتفاني والتغلب على صعوبات لا يستطيع البعيد عنها تصورها . قال لي الرفيق شون :

« إننا اذ نذكر الان انتصاراتنا ، نذكر ايضاً تلك الايام الصعبة التي اجتزناها إن انتصاراتنا الان وليدة تلك الايام الصعبة

إن الذي ساعدنا على كسب انتصاراتنا هو ذلك الايمان الأكيد بانتصارنا على عدونا الذي تمتعنا به طول الوقت ، حتى في أحلك الساعات ، وعندما كنا نحارب عدوين في وقت واحد : اليابانيين وشان كاي شيك ، عندما كنا نحارب جيوشاً تفوقنا بمراحل كبيرة في العدد والعتاد لم نفقد قط الثقة بالنصر .

إن الرفيق (ماوتسي تونغ) لم يعلمنا فقط تحمل المشاق والثقة بالنصر النهائي والايمان بقوتنا ، بل علمنا ايضاً رباطة الجأش وعدم الانسياق وراء الفزع والخوف من عدونا . كان الرفيق ماو دائما بين صفوف المحاربين يشترك معهم في المعركة اشتراكا فعلياً في اكثر الاحيان . وعندما كنا نضطر الى اخلاء قرية او مدينة كان الرفيق ماو آخر من ينسحب . كان العدو يدخل من جهة فينسحب الرفيق ماو من الجهة الاخرى ، محتفظاً بهدوئه ورباطة جأشه مما كان يعكس احسن الاثر على كل صغير او كبير » .

ثورة اكتوبر والاتحاد السوفياتي

وتحدث الرفيق شون عن الحب العظيم الذي يكنه جيش التحرر الشعبي والشعب الصيني للاتحاد السوفياتي والرفيق ستالين . فقال :

« كل جندي في جيش التحرر وكل عامل وفلاح صيني يعرف تماما ان انتصاراتنا كانت ممكنة وسحق جيوش شان كاي شيك كان ممكناً ، لأنه لم يكن من الممكن مهاجمتنا من مؤخرتنا حيث تمتد حدود الاتحاد السوفياتي العظيم . إن في مؤخرتنا يقف صديق الشعب الصيني المخلص والجبار : الاتحاد السوفياتي . إن الرفيق ماو يؤكد لنا دائما ان نجاح الثورة الصينية لم يكن ممكناً لو لا ثورة اكتوبر الاشتراكية التي انشأت الاتحاد السوفياتي ، ولو لا انتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشستية ، ولو لا وجود الاتحاد السوفياتي : قوة اشتراكية عظمى في العالم » .

الاستعمار يحتضر

ثم تحدث الرفيق شون عن ورطة الاستعمار في العالم وخصوصاً في آسيا ، فقال :

« بعد ان طردنا الاستعمار من بلادنا ونحن في طريق تصفيته نهائياً في الصين ، يلجأ الاستعمار الآن — والاستعمار الاميركي على وجه الخصوص — الى تثبيت مراكزه في مناطق اخرى من آسيا ، وقريبة الى الاتحاد السوفياتي . إن الاستعمار يلجأ الان الى تثبيت اقدامه في الهند وفي الشرق الاوسط وفي سعيه هذا يزيد في اضطهاده للحركات المقاومة للاستعمار . وسيشتد ضغطه على هذه الحركات اكثر فاكثر في المستقبل ، ويعتمد في ذلك إما على اعوانه او على الضغط المباشر . غير ان هذه السياسة الاستعمارية لن تقود بالتالي إلا الى ازدياد غليان القوى الثورية في تلك البلاد . إن هذه السياسة ستدفع بالجماهير الشعبية حتما الى الانتفاض . وكلما ازداد ضغط الاستعمار خشنت يد القوى الثورية وتمرست على اساليب النضال .

إن تطور الحوادث في الصين ، ووجود حركات للمقاومة في اندونيسيا وبورما والملايو والهند ، كل ذلك كفيل بان يسير بآسيا ، وبسرعة ، الى وضع يجد الاستعمار نفسه فيه في مركز لا يختلف عن مركزه الان في الصين » .

توفيق طوبي

اننا متأكدون من ان اهدافنا ستتحقق في نضال مشترك من العمال العرب واليهود

الخطاب الذي القاه منعم جرجورة في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي ، باسم مؤتمر العمال العرب

ايها الرفاق ،

ان انعقاد المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي هو انتصار عظيم للجماهير الكادحة في العالم ، انتصار لاهدافهم المقدسة من اجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي انه انتصار عظيم لأن جهود مخربي وحدة الحركة النقابية لتحطيم ممثل الطبقة العاملة في العالم قد تكسرت على صخر عال .

لقد سمعنا في تقرير الرفيق سيان عن الجهود التي بذلها اتحاد النقابات العالمي لتحقيق اهدافه في تنظيم النضال العام للطبقة العاملة من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية وحريتهم الديمقراطية ولاجل العمل الدائم ورفع الاجور والضمان الاجتماعي والسلم وحريات الشعوب . لقد رأينا ان اتحاد النقابات العالمي كان اميناً على اهدافه التي من اجلها اقامت الطبقة العاملة العالمية هذه المؤسسة .

فليس من الصدف ان يكون العمال العرب كثيري من عمال العالم قد استنكروا بشدة اقتراحات زعماء النقابات الانكليزية والاميركية لوقف اعمال الاتحاد . لقد تقبلنا بسرور عظيم تصريح ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٩ الذي يفضح مخربي وحدة الحركة النقابية . ونشعر بواجب تقديم امتناننا للجنة التنفيذية التي احبطت مناورات المخربين . وهنالك شيء آخر على غاية من الاهمية ، وهو اتهامات مخربي الوحدة بان النقابات السوفياتية تسيطر على اتحاد النقابات العالمي . ان هدفهم من ذلك هو تخويف بعض المنظمات العمالية لتترك الاتحاد . ولكننا نود ان نقول لحاملي لواء الدعاية المضادة للاتحاد السوفياتي ، ان يطمئنوا الى اننا لن نؤخذ بمثل هذه الدعايات المغرضة ، واننا سنبقى في اتحاد النقابات العالمي فخورين بوجود النقابات السوفيتية العظيمة اول بناة الاشتراكية .

ونحن العمال العرب في فلسطين نتطلع الى هذا المؤتمر الثاني لنقابات العالم بامل كبير .

انه بامر من الاستعمار الانكلو اميركي هاجت الرجعية العربية قرار منظمة الامم المتحدة الخاص بفلسطين الذي اتخذ في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ ، ونظمت حربا اعتدائية ضد الشعبين اليهودي والعربي وبعد ان فشلت الرجعية في سعيها لمنع قيام دولة اسرائيل تواصل ممانعتها في قيام دولة عربية ، واحلت بالسكان العرب آلاما كثيرة . مئات الالوف من العاملين اقتلعوا من بيوتهم واماكن عملهم واصبحوا جياعا دون ملجأ مشردين .

ولتتمكن الرجعية العربية من تحقيق اهدافها الخسيسة نظمت حملة على مؤتمر العمال العرب ، وهذا كان طبيعياً لأن مؤتمر العمال العرب وقف امام مؤامرات الرجعية في فلسطين وناضل في سبيل الجماهير العربية واليهودية لاقامة دولتين مستقلتين في فلسطين لقد اغلق عدد كبير من فروع مؤتمرنا حتى في عهد الانتداب البريطاني ونهبت وخربت فروع اخرى مثل غزه ويافا والقدس . وكثير من رفاقنا النشيطين اعتقلوا . والآن يستمر رفاقنا اعضاء منظمات في مناطق احتلال الجيوش العربية بنشاطهم السري مدافعين عن حقوق العمال بظروف من الارهاب والاضطهاد ، قائدين نضال الشعب العربي لاجل التحرر الوطني لاجل اقامة دولة عربية مستقلة ، ولاجل تفاهم الجماهير العربية واليهودية .

لاجل هذا ينظر اولئك العمال بأمل كبير الى اتحاد النقابات العالمي ينتظرون بواسطته معونة الطبقة العاملة في العالم . وفي اسرائيل والمناطق المحتلة حيث نقوم نحن الآن كمنظمة وطنية من منظمات هذه الدولة الجديدة قد تمكنا من اعادة تنظيم حركة العمال العرب بالتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية العاملة . ومع هذا فمنظمتنا تعمل في ظروف صعبة . ففي نيسان من هذه السنة فقط تمكنا من عقد مؤتمرنا الرابع لتركيز عمل فروعنا في مختلف انحاء البلاد . ان القيود المفروضة على التنقل الحر بالنسبة للاهلين العرب المقيدين في تجولهم بين قراهم ومدنهم وحتى احيائهم ، قد منعتنا من عقدنا المؤتمر قبل هذا الوقت وهي تمنعنا من الامتداد بنشاط منظمتنا الى جميع المناطق وعن الاتصال بكل العمال .

ولكننا لم نواجه فقط الصعوبات العامة التي تجابه السكان العرب في المناطق الاسرائيلية البالغ عددهم ١٠٠،٠٠٠ ، تلك الصعوبات الناجمة عن سياسة تمييز عنصري من قبل الحكومة الحالية ، ولكن اكثر من ذلك ايضاً ، ان منظمتنا تتعرض لتحيز خاص لصالحة اتحاد عمال فلسطين وهو منظمة شبه حكومية لتنظيم العمال العرب . ومع ان هذه المنظمة لا تتمتع بتاييد العمال العرب الا انها تفرض عليهم فرضاً بطرق متعددة وتتلقى المساعدة المالية والتسهيلات ليس لمصلحة العمال ولكن لتقسيم الحركة النقابية العربية ولسلبها شكلها التقدمي ولوضعها تحت نفوذ قيادة يمينية اصلاحية .

وبغض النظر عن هذه الصعوبات ، تمكنت منظمتنا من تنظيم اكثر من ٦٠ ٪ من العمال العرب في المناطق الاسرائيلية وان تصل الى نجاحات منها رفع الاجور وتحسين شروط العمل وايجاد صناديق للمرض والبطالة

ان اهم المشاكل التي تجابه منظمتنا هي مشاكل تهم السكان العرب عامة . فالبطالة تشمل الاكثرية الساحقة من العمال الذين يمنعون في كثير من الاحيان من الرجوع الى اماكن اعمالهم السابقة . كثير من الفلاحين العاملين ، اضطروا الى مغادرة قراهم اثناء

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

اسبوعيات الاتحاد

في عددها الصادر مساء الاربعاء الماضي نشرت جريدة « اليوم » افتتاحية عارضت فيها الرأي القائل بتنظيم شؤون المواطنين العرب في اسرائيل على اساس موحد مع شؤون المواطنين اليهود.

جاء في الافتتاحية : «اننا نؤيد وجوب هذا التوحيد على ان يكون في المستقبل لا في الوقت الحاضر » ... و« المستقبل » كلمة مطاطة واسعة جدا ، اوسع من ذمة خرافة !

ان زعماء المباي في مؤتمر الهستدروت الاخير اعلنوا ايضاً انهم يؤيدون وحدة الحركة النقابية في اسرائيل «بس مش اليوم» !

ان جريدة «اليوم» في افتتاحيتها هذه تريد ان تخلق فلسفة «دمقراطية» لسياسة التمييز القومي لا اكثر ولا اقل.

فيذكر كاتب هذه الافتتاحية ان الجماهير العربية لم تتعود على الدمقراطية كما تعودت عليها الجماهير اليهودية ، فاذا جرى التوحيد بين شؤون العرب واليهود كان لا بد من ممارسة الانتخابات الدمقراطية في الوسط العربي . فيقول صاحب الافتتاحية « ان هذه الخطة غير معقولة... ذلك لان في هذه الخطة ايضاً احتمالات للخداع والغدر ولاسيما في مجتمع فيه كثيرون من الاميين وغير المعتادين على النظام الدمقراطي الصحيح ».

هل نسي كاتب هذه الافتتاحية المجتمع الالماني كان مجتمعاً متقفاً جدا ، وعلى الرغم من ذلك استطاع هتلر ان ينشيء ابشع دكتاتورية عرفها التاريخ في المانيا ؟

وان المجتمع الروسي في روسيا القيصرية كان اكثره من الاميين و « غير المعتادين على النظام الدمقراطي الصحيح » ولكن هؤلاء «الاميين» استطاعوا ان ينشئوا ارفع انواع الدمقراطية – الاشتراكية – في سدس الكرة الارضية ، في الاتحاد السوفياتي !!

ان كاتب افتتاحية «اليوم» يقترح التعيين وسيلة لتنظيم شؤون العرب في اسرائيل خوفاً من خطة الانتخابات الدمقراطية المعمول بها في الدولة الشرقية » يعني « دمقراطية » حسني الزعيم مثلا !!

الظاهر ان جريدة «اليوم» لا تعرف من وسائل الحكم الا التعيين او حسني الزعيم !

اما تمكين الشعب بحرية ودون خوف من ممارسة حقوقه الاولى كمواطن ، فهذا ما تريد ان تعرفه جريدة «اليوم» بل هذا ما تتخوف منه العناصر التي توجه جريدة « اليوم ».

ان الشعب العربي ، ككل شعوب الارض ، تواق الى الدمقراطية الحقيقية ، وهو يحسن ممارستها ، ويحسن ايضاً النضال في سبيل تحقيقها . وكلما ازدادت الآمه ، ازداد تشبثاً باصول الدمقراطية الحقيقية .

جهينة

حكومة « اميركية » للعراق في « المهجر » ...

دمشق – أ. ب. – في اجتماع عقد في « مكان ما » في لبنان ، في الاسبوع الماضي ، اعلن عدد من السياسيين العراقيين ونواب برلمان سابقين من اتباع رشيد عالي الكيلاني ومقيمين في سوريا ولبنان عن تاليف حكومة عراقية في «المهجر»

وطلب من رشيد عالي نفسه رياسة هذه الحكومة .

الاتحاد : هذا دليل آخر على حدة الصراع بين الانكلو اميركان : نوري السعيد في العراق بحكومته « البريطانية » ورشيد عالي في لبنان بحكومته « الاميركية »

عملة اردنية جديدة مستوردة من بريطانيا !

عمان في – في تشريع جديد نشر امس في عمان انه سيجري التداول بالعملة الاردنية الجديدة في مستهل العام القادم ، وعلم ان الوحدة التي ترتكز عليها هذه العملة هي الدينار وستكون قيمة هذا الدينار مساوية لقيمة الجنيه الفلسطيني في عهد الانتداب وسيكون في الدينار الاردني الف فلس على نحو ما كان في الجنيه الفلسطيني الف مل .

ويجري الان طبع العملة الجديدة وسكها في بريطانيا ، وستعطى للسكان في المملكة الاردنية الهاشمية مهلة شهرين يستبدلون خلالها العملة الجديدة بعملتهم الفلسطينية الحالية .

اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وسوريا

وقعت بعد ظهر الاربعاء اتفاقية الهدنة بين سوريا واسرائيل .

وتنص الاتفاقية على جعل عين جب ودردره وجميع المناطق الفلسطينية التي يحتلها الجيش السوري مناطق مفتوحة واعادة الحياة في هذه المناطق سيرتها الطبيعية العادية .

تحكم التجار والموظفين بمؤن الجمهور

الناصرة – من مكتب الاتحاد – يبدو ان حالة البلد الاقتصادية السيئة وازمة البطالة الخانقة لا تكفي لاهتمام السلطات اهتماماً صادقاً بتموين اهالي البلدة . فعلى الرغم من فقر الاهالي واللاجئين المدقع ، وافتقارهم الى المواد الغذائية فاننا نرى تجار البلد والبعض من موظفي دائرة المؤن يتآمرون على غذاء الاهالي في المدينة وفي القرية ويتعاونون مع نفر من المخاتير الذين عينهم الاستعمار الانكليزي البائد وايدتهم الاوساط الرجعية في اسرائيل وساحاول ان اقدم في هذه الرسالة صورة واضحة للحالة ليطلع عليها الرأي العام والسلطات المسؤولة علها تبادر الى التحقيق في هذه المؤامرات على خبز الشعب وحياته .

ان دائرة المؤن تصدر تصاريح للتجار بواسطة شخصيات معروفة لتهريب المواد الغذائية من اهالي الناصرة تهريباً شرعياً . مثال ذلك ان كمية من القمح بيعت في يافا رغم حاجة اهالي الناصرة لهذه المادة وارتفاع سعرها نسبياً . كذلك تنقل الكميات الكبيرة من القمح بواسطة تصاريح الى تل أبيب . هناك بيعت كميات القمح باسعار فاحشة كما انها قطعت عن افواه الجائعين من هذه المنطقة والمهم في ذلك أن كل تاجر من المشتركين في هذه الصفقة قد نال ربحاً يقدر بالف جنيه .

اما المواد الدهنية كالزيت مثلا فقد شريت ايضاً بطرق « شرعية » حيث بيعت في يافا وتل ابيب والحقت بها اللبنة والجبنة التي اصبحت نادرة الوجود في هذه المنطقة

ان « تهريب» هذه المواد الغذائية الضرورية قد رفع اسعارها ارتفاعاً جنونياً فالزيت مثلا ارتفع سعره ٨٠٪ . كما انه أخذ بعين الاعتبار فقط امكانية ربح التجار لا تنزيل اسعار هذه المواد .

اما في القرى فان قضية المؤن هي في الغالب تحت تصرف المخاتير . وقد ثبت ثبوتاً قاطعاً ان قسما كبيرا منهم يبيع المواد الغذائية التي يتسلمها لاهالي قريته الى تجار الناصرة ، هذا عدا الضرائب التي يفرضها اولئك على المواد الغذائية حين يوزعونها .

ان هذه الضربات التي تكال للمستهلكين المعدمين تعود الى امر واحد هو اهمال السلطات لمصالح الجماهير الكادحة الفقيرة وانصرافها الى ملء جيوب التجار والسماسرة بالارباح الطائلة . ونكاد نجزم بأن موظفي دائرة المؤن لا يختلفون عنهم في زمن الانتداب البائد وطرق اتصالهم بالتجار الان هي نفس الطرق التي « تعودتها حليمة » من زمن بعيد . فالارز والقهوة والمرجرين والسكر لا يزال كلها يوزع على الوجهاء والمحاسيب بحسب تصاريح تصدرها دائرة المؤن آناً والبلدية آناً آخر .

ان هذه التصرفات غير القانونية هي بعينها التي توسع انتشار السوق السوداء وتهدد اقتصاديات البلاد عموماً . ان جميع الحاجات المستهلكة في المناطق العربية ، اسعارها في ارتفاع مطرد وعلى الرغم من ضعف القوة الشرائية . مثال ذلك ان المكانس ارتفع سعرها ١٠٠٠٪ والصابون ارتفع سعره ١٠٠٪ . وهذا يدعو الى ربط جميع هذه القضايا بعضها ببعض لمعالجتها ككل وليس بطريقة متفككة غير صحيحة .

اننا نطالب بمراقبة المؤن والاسعار عامة مراقبة دقيقة كما اننا نطلب محاسبة المسؤولين عن التصرفات التي ذكرناها .

ومن اجل ضبط مراقبة المؤن والاسعار ليس هناك الا طريقة واحدة هي التي تتجاهلها السلطات الحاضرة ، وهي اشراك جماهير البلدة ، اشراك المستهلكين الحقيقيين بهذه المراقبة . ان الواجب يدعو الى تأليف لجنة مراقبة اسعار تمثل منظمات البلدة المختلفة . مثل هذه اللجنة تستطيع اعادة الحق الى نصابه .

الجماهير تحتشد لاستقبال منعم جرجورة

الناصرة – مكتب الاتحاد – ما أن علم العمال في الناصرة خبر قدوم الرفيق منعم الى الناصرة عائدا من مؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي المنعقد في ميلانو حتى تجمعوا في مقر مؤتمر العمال العرب . وكانت دار المؤتمر قد زينت بالشعارات العمالية والمطالب التحررية وفي اولها «يا عمال العالم اتحدوا» ثم حضرت سيارتان فرفعت عليهما الشعارات العمالية ونقلتا عددا من العمال الى خارج الناصرة حيث يستقبلون الرفيق منعم . وعند قدوم السيارة التي تقله استقبله العمال بالتصفيق والهتافات ثم اتجهت السيارات والشعارات العمالية مرفوعة عليها الى الناصرة ، وكانت فرقة من الشبيبة الشيوعية تنشد الاناشيد التقدمية وعندما وصلت السيارات الى دار مؤتمر العمال العرب استقبل العمال قائدهم النقابي بالتصفيق والهتافات ومنذ ان وصل المؤتمر ان غصت بالجماهير كما غصت بهم ساحة المؤتمر . وعندها تكلم الرفيق منعم عما جرى في المؤتمر . واعطى عرضا سريعا لاهميته والدور العظيم الذي قام به لتثبيت السلام في العالم وشرح الرفيق بحماس الاثر السيء الذي تركه انسحاب ماحوزي الاستعمار الانجلو اميركي من الاتحاد كما شرح القوة العظيمة التي اكسبها وفد الاتحاد السوفياتي لمؤتمر اتحاد نقابات العمال العالمي . وكانت الجماهير تقاطع خطاب الرفيق منعم بالتصفيق الحاد لا سيما عند ذكر مآثر الاتحاد السوفياتي وموقف وفده .

وتلا الرفيق منعم الرفيق سليم القاسم السكرتير العام لمؤتمر العمال العرب فرحب بالرفيق منعم بالنيابة عن لجنة المؤتمر التنفيذية كما وعد جماهير العمال بتقديم ابحاث المؤتمر الثاني الذي كان الرفيق منعم عضوا به الى الجماهير عن طريق المحاضرات والاجتماعات العامة .

خطاب منعم جرجورة

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

عمليات الحرب ولا يزالون يقطنون داخل المناطق الاسرائيلية محرومين من الرجوع الى اراضيهم ليعملوا فيها . ان العمال العرب لا يزالون في نواح عديدة معرضين للتحيز من حيث الاجرة وشروط العمل وامكانيات الاستخدام . اننا نناضل من اجل اخراج تلك الحقوق المتساوية التي تنص عليها قوانين دولتنا من كتب القانون الى حيز العمل .

وتجدر الاشارة الى ان عددا من قادة حركتنا النقابية ومن بينهم الرفيق « سليم القاسم » الذي حضر نائباً عن مؤتمرنا اجتماع المجلس العام في براغ ، لا يزالون معتقلين في اسرائيل وذلك على اثر احتلال الجيش الاسرائيلي المكان الذي كان الجيش المصري قد اعتقلهم فيه لمقاومتهم الحرب ولسعيهم لاجل التفاهم العربي اليهودي .

وفي نضالنا لحل هذه القضايا ولاجل حقوق العمال العرب الكاملة نحن متأكدين بان اهدافنا يمكن ان تتحقق في نضال مشترك بين العمال العرب واليهود .

ولاجل تنمية هذا النضال طالبنا ولا نزال نطالب الهستدروت وهي النقابة العامة للعمال اليهود بان تقبل تشكيل حركة نقابية واحدة في اسرائيل . لقد تقدمت منظمتنا رسمياً مقترحة اقامة نقابة موحدة للعمال العرب واليهود في مناسبات عديدة ، آخرها كان اثناء انعقاد المؤتمر السابع للهستدروت في أيار الماضي ، ويؤسفنا أن مؤتمر الهستدروت لم يقر اقامة منظمة واحدة للعمال العرب واليهود ولكننا سنستمر في نضالنا لاجل هذا الهدف متيقنين بان وحدة الطبقة العاملة الى جانب انها تخدم مصلحة واهداف العمال فهي كذلك عقبة امام مؤامرات الاستعمار وقاعدة قوية للتعاون العربي اليهودي في الشرق الاوسط وحارساً لاستقلال اسرائيل الذي نعتقد باننا نريده بنفس حماس اخواننا العمال اليهود . وفي هذه الناحية نطلب مساعدة اتحاد النقابات العالمي لاجل تحقيق هذه الوحدة بين النقابات اليهودية والعربية ونأمل ان قرار المجلس العام في جلسته الاخيرة في براغ الذي نص على ارسال وفد الى فلسطين ليساعد على تحقيق الوحدة سيوضع الان موضع التنفيذ ونرغب في نفس الوقت ان نؤكد اهمية افتتاح مكتب للشرق الاوسط ليساعد عمال الشرق الاوسط لتقوية نضالهم ضد هجمات الاستعمار والرجعية . واليابين على الوحدة الاممية للطبقة العاملة ، على النضال من اجل السلم والدمقراطية ، سنستمر منظمتنا والعمال العرب في بلادنا على ان يكونوا قسما من اتحاد النقابات العالمي ، هذه المنظمة العظيمة لعمال العالم اجمع .

فليحي اتحاد النقابات العالمي

فلتحي وحدة العمال العرب واليهود .

تحكم اصحاب العمل بالعمال غير المنظمين

حيفا – كلف التاجر سعيد سويدان احد العمال بالقيام بعمل له وبعد ان اتم العامل عمله طالب باجره وجرت مناقشة على الاجر فما كان من سويدان الا ان لطم العامل على وجهه لطمة شديدة .

وقد حضر العامل الى فرع مؤتمر العمال العرب فرافقه امين السر الى مكان العمل وهناك انكر سويدان ضربه للعامل ودفع اجرته كاملة .

وهذه الحادثة تدل على مبلغ استهانة اصحاب العمل بالعمال غير المنظمين في نقابات تدافع عن حقوقهم .

وثمة حادثة أخرى : يعمل عند التاجر المعروف الحاج طاهر قرمان ، كاتب حسابات براتب قدره ٤٠ جنيهاً في الشهر . ولكن السيد قرمان رأى ان هذا الراتب كبيرا واستكثره على الكاتب فابلغه انه سينقص راتبه الى ٣٥ جنيهاً فقط .

والسيد قرمان يخفض اجور عماله متى يشاء ويفرض عليهم الشروط التي يشاء ويعاملهم معاملة سيئة ، وما ذلك . الا لان عمال السيد قرمان غير منظمين .

ومن هذا يتضح ان الطريق الوحيد للتخلص من هذه الحالة هو انتظام العمال في نقابات تدافع عن حقوقهم .

ي. ع.

شركة بترول العراق ترضخ لمطالب العمال

حيفا – على اثر النضال المشترك الذي قام به عمال وموظفو شركة بترول العراق العرب واليهود من اجل الحصول على حقوقهم في المكافأة في حالة استغناء الشركة عن خدماتهم ، وبعد ان هددوا الشركة بالاضراب ان لم تجب مطالبهم ، اضطرت الشركة الى الموافقة على ان تدفع للعمال عند التنسيق أجرة ثلاثة اسابيع على حساب الراتب القديم واجرة اسبوعين على حساب الراتب الجديد عن كل سنة عمل في الشركة .

اما مطلب العمال الثاني وهو اعادة ثلاثة من الموظفين القدماء الى العمل فلم تعط الشركة جوابها النهائي عليه بعد .

رسالة عكا

– ألف في عكا فرع لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وألفت لجنة تحضيرية من خمسة اعضاء هم السادة عبد الغني السروجي ، سليمان حلوه ، حسين محمد حسين ، ابراهيم ريق ، جورج مطر .

– [illegible] في عكا جمعية نهضة نسائية وتقبل النساء على الانضمام اليها بحماس كبير .

– [illegible] فرع لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

رسالة عيلبون

يتألم سكان قرية عيلبون والقرى المجاورة لفقدان المواصلات بين قراهم والمدن الاخرى لا سيما الناصرة وهي مركز هذه المنطقة الاقتصادي ، زد على ذلك ان الحالات المرضية تتطلب وجود مواصلات منظمة الى حد ما ، لذلك قدم مؤتمر العمال العرب ووجهاء القرية طلباً الى سعادة الحاكم العسكري ليسمح لهم بتسيير باص بين عيلبون والناصرة يكون من شأنه ربط هذه المنطقة وتسهيل المواصلات .

[illegible] الا يتوانى الحاكم العسكري عن الاستجابة الى طلب اهالي عيلبون ومساعدتهم .

رسالة ترشيحا

– في منطقة ترشيحا خمس قرى عربية لا تصل اليها السيارات . والسلطات تهمل هذه القرى اهمالا تاماً من جميع النواحي ولا سيما من الناحية الصحية . وهذه القرى هي يانوح ، وجث ، وكفر سميع ، وابو سنان ، ويركا .

[illegible] الناس على مكتب اصدار تصاريح التنقل والسفر في عكا ازدحاماً كبيراً ، والموظف المسؤول هناك يعمل ببطء شديد فيضطر المرء للانتظار زهاء ثلاث ساعات او اكثر للحصول على تصريح .

رسالة المغار

مخلفات اتحاد عمال فلسطين !

على أثر انفصال العمال من فرع اتحاد عمال فلسطين في قريتنا واغلاق هذا الفرع نهائياً وبقاء فرع مؤتمر العمال العرب هنا منظماً وموحداً لجميع عمال القرية ظهر ان اتحاد عمال فلسطين في القرية كان اهمل حقوق العمال الذين شغلهم في الطابقة حتى انهم لم يقبضوا اجورهم حتى الان . ومؤتمر العمال العرب يدافع عن قضية هؤلاء العمال ويطالب بتسديد اجورهم .

انتخابات المؤتمر

سيجري انتخاب هيئة ادارية جديدة لمؤتمر العمال العرب في المغار يوم السبت الواقع في ٢٣ هذا الشهر .





الفنان العالمي بيكاسو يرسم صورة لفهد

سيصنع الفنان العالمي بيكاسو صورة زيتية للرفيق فهد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الذي قتله السفاح نوري السعيد .

وقد اجاب الرسام العالمي على العهود اليه بهذه المهمة بقوله : « اشعر بأني قد أوليت شرفا اذ فكرتم بي . وعهدتم الي بمهمة رسم صورة فهد البطل . »

الرامة تطالب

باطلاق سراح معتقليها

الرامة – ارسل فرع الحزب الشيوعي وفرع مؤتمر العمال العرب في الرامة وعدد من اهالي القرية برقيات الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها استمرار اعتقال معتقلي الرامة الذين مضى على اعتقالهم اكثر من ثمانية اشهر ، ويطالبون باطلاق سراحهم ليعودوا الى عائلاتهم التي ليس لها من يعيلها غيرهم .

اهالي حطين

يطالبون بالعودة الى قريتهم

عرابه – بسكن هنا قسم كبير من سكان قرية حطين المشردين ، كما يسكن القسم الآخر في كفر مندا وسخنين ودير حنا . ولقد اصبحت حالتهم سيئة جدا سواء من الناحية الصحية او المالية او الاجتماعية . وليس من حل لقضيتهم الا ارجاعهم الى قريتهم حطين المهجورة حيث يستغلون اراضيهم ويحسنون احوالهم .

ولقد كتبوا الى رئيس الحكومة كتاباً بهذا الشأن فأحالهم رئيس الوزراء الى الحاكم العسكري للجليل الشرقي . ثم كتبوا مرة أخرى الى الحاكم العسكري المذكور وما زالوا ينتظرون ردا .

ان اهالي حطين هم كاهل صفورية وعيلوط ومعلول والمجيدل ينتظرون تحقيق أملهم الحلو في العودة الى قراهم وبيوتهم يعمرونها ويستقرون فيها . وكل تأخير في حل هذه المسائل يزيد من الامهم سوءا ويقربهم من شبح الجوع والحرمان . اننا نطالب الحاكم العسكري ان يبادر الى ارجاع هؤلاء الى قراهم انقاذا لهم .

الى دائرة المؤن

الرامة – القطرونة مادة رئيسية في عمل الصابون . والفلاحون معتادون على صنع ما يحتاجونه من الصابون بانفسهم في بيوتهم . وهم يدفعون ثمن الكيلو من هذه المادة في قراهم ١٠٠ مل مع ان السعر المحدد للبرميل الواحد من هذه المادة جنيه و٢٠٠ مل وهو يحتوي على ٣٠٠ كيلو اي ان سعر الكيلو الواحد ٤٠ مل فقط . ومعنى هذا ان التجار الذين ينقلون هذه المادة الى القرى يربحون ١٥٠ بالمئة . أفلا تعلم بذلك دائرة مراقبة الاسعار .

اهالي البعنة ودير الاسد

يطالبون باطلاق سراح معتقليهم

البعنة – قدم اهالي البعنة عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة الجليل الغربي يطالبون فيها باطلاق سراح بقية معتقلي البعنة ودير الاسد الذين قد مضى على اعتقالهم اكثر من ثمانية اشهر .

ويقول الاهلون في مضبطتهم : «ولقد علمنا ان ادارة المعتقلات تقوم بترغيب المعتقلين بالذهاب الى خارج البلاد على الرغم من ان لهم عائلات وبيوتاً في قراهم داخل حدود اسرائيل » والاهلون يحتجون على هذا التصرف ويطالبون باعادة المعتقلين الى بيوتهم .

الصين تسير نحو تحررها بعزم ثابت

الاستعمار يتراجع ويفكر بانشاء العلاقات

— بقلم معلق الاتحاد —

شنغهاي – استأنف جيش التحرر الشعبي تقدمه نحو الجنوب بهجوم كبير واسع النطاق على جبهة طولها ٥٠٠ ميل متجهاً نحو كانتون . وهو يواصل تقدمه بسرعة وقد تمكن من ابادة اربعة ارتال من قوات تشانغ كاي شيك وحرر في اليوم الاول من هجومه ١٦ مدينة منها ٦ عواصم من عواصم الاقاليم . وقد قضت نتائج هذا الهجوم الاول على كل امل للرجعية والاستعمار في امكان اعادة عجلة التاريخ الى الوراء .

قبل اكثر من شهر خطب ماو تسي تونغ امام اللجنة التحضيرية للمجلس الاستشاري السياسي فقال : .. « هذا المجلس يستهدف انشاء حكومة ائتلافية جديدة تقود جماهير الشعب الصيني بأكمله في النضال من اجل تنظيف البلاد من بقايا رجال الكومنتانغ الرجعيين ومن اجل توحيد الشعب الصيني للقيام ببناء الدفاع الوطني وبناء الكيان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي » .

واردف بعد ذلك قائلا : « تنتاب الاستعماريين ازمة حتمية ، وهم مهما ارادوا متابعة قتال الشعب الصيني ، فلدى الشعب كافة الامكانيات لاحراز النصر الكامل . »

ان هجوم جيش التحرر الجديد ، وتقدمه الظافر نحو كانتون ، معقل بقايا الاقطاعية السوداء ، يدل على صدق تقدير القائد الشيوعي الكبير . فالشعب الصيني لا يأبه لدسائس الرجعيين وهو يسير موحدا نحو النصر ، لن يعيقه ما تردده الصحف الصفراء من تهديدات .

تشانغ كاي شيك يستمر في التزلف لأسياده المستعمرين

الا ان هذا النصر لن يغير من سياسة اذناب الاستعمار وخدمه فسيبقون «امناء» لسيدهم الاستعمار وسيعملون مافي وسعهم ، وان لم يكن لديهم اي امل ، لاعاقة جهود الشعب الصيني في التحرر والبناء . ان هؤلاء سيسيرون على النهج الذي رسمه لهم الاستعمار . فيعملون على تدمير القرى والمدن واشاعة الفوضى وعرقلة نضال الجماهير الكادحة في سبيل السلم الدائم والدمقراطية الشعبية . لقد اقتنع الاستعمار ان لا مناص من نجاح الثورة الشعبية الصينية ، ولكنه يريد اضعاف قوى الشعب املا في اعادة الكرة في «وقت ملائم» ..

لقد نبه ماو تسي تونغ الى عناد الرجعية فهي لن تقبل خذلانها وستعمل دائماً مع حلفائها لتعيد القتال من جديد علها تقف امام تطور الشعب الصيني السائر نحو افاق جديدة من الحرية والبناء .

ان الرجعية تعمل منذ اليوم على الثأر ضد الصين فالجرائد الاميركية مليئة بالاقتراحات «العملية» لصد زحف الشيوعية في جنوب شرق آسيا حتى ان جريدة «التايم» الاميركية لم تتورع من ايراد تفاصيل الخطوات التي تؤدي الى «انقاذ» آسيا من الشيوعية . ولكن هذه الخطوات بما فيها من جنوح نحو الجنون ، تصل الذروة حين تقترح «التايم» على الامم الاسيوية « ان تعترف ان حق الاستقلال الوطني لا يمكن ان يشمل حتى تلك الامم في ان تضع نفسها تحت الديكتاتورية الشيوعية الاستعمارية (كذا). لا تناقض مبدئي هنا ، فحق الفرد في حياته لا يمكن ان يشمل حق الانتحار » .

ان الرجعية الاميركية وقد شعرت بوضوح ان الشعب الصيني هو الذي اختار الحزب الشيوعي ليقود نضاله التحرري ترى ان هذا الاختيار لا يتلائم مع « الدمقراطية » ...! ولذلك تسفر اليوم عن وجهها وتعلن عن تصميمها على استعباد العالم ارادت الشعوب او لم ترد .

وشيانغ كاي شيك الذي يخدم هذه الرجعية بامانة واخلاص يقوم اليوم بدعوة اميركا عملياً الى الحرب . فهو لا يكتفي بالمساعدة المالية والمعنوية إذ لا سند شعبي له ويرى في الجيوش الاجنبية وسيلته الوحيدة لاستعباد الشعب الصيني .

الاستعمار يغير خطته لا اهدافه

الا ان الاستعمار يدرك اليوم مقدرة الشعوب على النضال من اجل حريتها ويدرك ان اسيا لن ترجع الى القيد بعد ان تحررت منه . لقد تعلم الاستعمار درساً قاسياً مريرا في الصين وفيت – نام واندونيسيا وبورما وملايو وهو يخاف من جبهات جديدة قد تفتح امامه في آسيا . انه يواجه ازمات محتدمة ونضال طبقي شديد وهذا الوضع لا يمكنه من تنفيذ مأربه العدواني بيسر وسهولة . ان جماهير الشعوب ، وقد تعلمت من خبرتها ، لن تسير في حرب عدوانية متى دعاها الاستعمار .

لهذا بدأ الاستعمار خطته القديمة . فهو اليوم يفكر جدياً بانشاء علاقات اقتصادية مع الصين الجديدة بعد ان تأكد من ان انتصارها ليس بعيدا .

لقد اتخذ الاستعمار الانجلو – اميركي خطوة اولية في هذا السبيل حين رفض قبول الحصار الذي اعلنه المجرم شيانغ كاي شيك على سواحل الصين الشعبية واتخذ خطوة ثانية حين ابقى على سفاراته وقنصلياته في شنغهاي ونانكين وهو اليوم يفكر في انشاء علاقات اقتصادية تجارية مع الحكومة الشعبية الجديدة .

ان تهافت الاستعمار الانجلو – اميركي على انشاء علاقات مع الصين الجديدة واهماله شان كاي شيك . يدل على ان الاستعمار ، وقد عجز عن احباط نضال الشعب الصيني يود اليوم ان يحل ازمته الاقتصادية عن طريق التعامل التجاري مع هذه الدولة الشعبية الجديدة .

ان ماو تسي تونغ قد استبق الاستعمار حين اعلن عن استعداد الصين في الدخول في «مفاوضات لانشاء علاقات دبلوماسية مع اي حكومة اجنبية شريطة ان تستعد تلك الدولة لقطع علاقاتها مع الرجعيين الصينيين وان لا تساعدهم او تتعاون وتتحالف معهم وان تتبع سياسة ودية صادقة لا منافقة تجاه الشعب الصيني » .

ان الشعب الصيني يسير نحو النصر ولن يعيقه اي عائق .

٨٠٠ عامل عاطل من الرملة يسيرون فى مظاهرة الى « القرية »

تل ابيب عن قول هعام – تجمع نحو ٨٠٠ من العمال العاطلين في الرملة واستقلوا ١٤ سيارة نقل وساروا في مظاهرة من الرملة الى يافا فتل ابيب فمقر الحكومة في القرية وكانوا يصرخون « الرملة تريد عملا » ، و « العمل والخبز » وكانوا يحملون لوحات كتبت عليها هذه المطالب .

وفي القرية اصطدم المتظاهرون بقوات البوليس التي منعتهم من ارسال وفد لمقابلة رجال الحكومة . واوقف رجال البوليس سياراتهم في وجه العمال العاطلين وبعضهم اشهر السلاح في وجه العمال . ولكن هذا العمل استفز المتظاهرين فهجموا على رجال البوليس واستخلصوا منهم المسدسات المشهرة وحطموها . فانهال رجال البوليس على المتظاهرين ضربا بالعصي ، فجرح اكثر من ٢٠ شخصاً نقل سبعة منهم الى مراكز الاسعاف .

وقد اثارت تصرفات البوليس هذه سخط العمال فاقتحموا الحواجز ودخلوا الى دار وزارة العمل . وهناك قيل لهم ان الوزيرة ليست حاضرة ، فاصر العمال على استقبال وفد عنهم وبعد مناقشة طويلة استقبلت سكرتيرة الوزارة وفدا عن العمال ، وهناك افهم الوفد ان ليس لدى الحكومة اية اقتراحات عملية بشأن تشغيل العاطلين المتظاهرين . فاجاب العمال العاطلون بانهم لن يغادروا « القرية » الا بعد ان ينالوا وعداً اكيداً بالعمل .

وقد ذكر المتظاهرون ان سكان الرملة كلهم قد اعلنوا الاضراب واقفلت الحوانيت احتجاجاً على حالة البطالة المتفشية في البلدة . وقد اشترك في هذه المظاهرة العمال العرب ايضاً مطالبين بالعمل .

وفي الساعة الحادية عشرة مساء جاءت وزيرة العمل وخطبت بالمتظاهرون ، بانهم لم يأتوا لسماع الخطب ، وانما هم يريدون العمل والخبز .

وفي النهاية تعهدت الوزيرة بتشغيل ٢٥٠ عاملا حالا ، وبعد بضعة ايام سيفتح محجر لسوليل بونيه في الرملة يشغل بضع عشرات آخرين وبعد اسبوعين سيشغل ٢٠٠ عامل في تمهيد شارع في النقب .

وبعد ان اكدت الوزيرة وعودها هذه وافق المتظاهرون على العودة الى الرملة فغادروا « القرية » بعد منتصف الليل .

فى محكمة العدل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لتقوم هذه الدائرة بتنفيذ التخلية .

وفي ٢٢ نيسان اصدر جناب القيم امرا باخراج طنوس من دكانه خلال سبعة ايام . وازاء هذا لا يبيح القانون لطنوس الا ان يراجع المحكمة المختصة ليثبت حقه وفي هذا منتهى «العدالة» طبعاً . فالقانون لا يطلب من القيم ان يثبت دعواه على المستأجر بل يلزم المستأجر ان يثبت عدم صحة دعوى القيم !.. وهكذا عمل طنوس ما يبيحه له القانون . فوكل محامياً يهودياً ليرافع عنه .

ولكن القيم وجد له في القانون منفذا آخر وصلاحية اخرى فاستعملها . وفي ١٨ ايار سنة ١٩٤٩ اعلن جنابه ان طنوس الاشقر المقيم في حيفا ، الذي احصي وحمل دفتر هوية واشترك في الانتخابات ، غائب . وذلك بناء على فقرة في ذلك القانون تعتبر كل من غادر مكان سكنه بعد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ غائباً !...

واذا ما اعتبره جناب القيم غائباً فقد كل حق مدني له ، فهو لا يستطيع ان يراجع المحاكم ولا ان يوكل محاميا عنه . بل ان القانون يعاقب كل من يتوكل عن « غائب » بغرامة ٥٠٠ جنيه او بالسجن سنتين او بكلتا العقوبتين معا ،

ولكن محامي طنوس السيد تشرنياك قد نجح في الحصول على اذن خاص برفع الدعوى على القيم الى محكمة العدل العليا . وقد رفع الدعوى عملا متحديا ذلك القانون نفسه على انه قائم على التمييز العنصري ومخالف لدستور الدولة الذي ينص على المساواة القومية بين جميع المواطنين .

وقد نظرت المحكمة العليا في الدعوى واصدرت امرا الى القيم بالحضور الى المحكمة واظهار الاسباب التي تمنعه ابطال أمر التخلية .

ولهذه القضية اهمية خاصة لجميع المواطنين العرب في اسرائيل لان فيها تحديا لدستورية قانون املاك الغائبين ذاته .

ميكونس يفضح ...

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

يدافع عن نفسه وان يشرح موقفه فى الموضوع .

الرئيس : لك الحق ان تتكلم ضمن النطاق الذى عينه الرئيس .

ميكونيس هذا النطاق شخصي ، ولكن الهجوم كان سياسياً ، والاتهامات سياسية... (صراخ في القاعة) ... ولذلك فانى ارد رداً سياسياً . ولماذا هذا الخوف ؟ !

(الرئيس : لاخوف ، ولكن هنالك نظام) .

ميكونيس : ان الرئيس يمنعنى فى الواقع من الكلام ، لا استطيع ان افهم لماذا امنع من الرد على الافتراءات (ماير فلنر : لماذا هذا الخوف ؟! يستحيل خلق جو كهذا من الخوف والتخويف . هذه الاتهامات ليست شخصية بل اتهامات سياسية ، وهذا يتطلب شرحا سياسياً .)

الرئيس : عضو الكنيست ماير فلنر ، انى ادعوك الى النظام .. انها المرة الثالثة وانت تعلم ما هى النتيجة .

ميكونيس : ان اولئك الذين عزوا الى القول بان لا تكون هجرة حتى يقوم نظام دمقراطى شعبي فى البلاد ، هم انفسهم الذين تضر سياستهم باستيعاب الهجرة من حيث العمل والسكن . وهم الذين يضرون بالطبقة العاملة وبما توصلت اليه في نضالها طيلة سنين عديدة .

م. بن عمي : هل هذا بيان شخصي ؟

ميكونيس : نعم هذا بيان شخصي . ان اولئك الذين اتهمونى بأنى اسافر لاقطار اوروبا لكى اوقف الهجرة هم الذين بأمر ترومان منعوا هجرة ١٥ الف مهاجر من رومانيا في سنة ١٩٤٨ ، وهم الذين عرقلوا الاتفاق مع رومانيا فى آب سنة ١٩٤٨ (بيا اديلسون : يجب وقف هذا الكلام) ومن غير الصحف البرجوازية في اسرائيل يطالب بوقف الهجرة ؟ وفى الوكالة اليهودية وفى حكومة اسرائيل توضع مشاريع لتضييق الهجرة . (صرخات من اعضاء كثيرين) .

الرئيس : انى ادعوك الى النظام . واوقفك عن الكلام .

ميكونيس : ليس بفضلكم لاتزال الهجرة مستمرة من شرق اوروبا . على الرغم من تحريضكم ستستمر الهجرة من شرق اوروبا . على الرغم من هستريتكم ضد الشيوعية ، على الرغم من تحريضكم الاميركى يا صنائع ترومان ، على الرغم من هذا كله تستمر الهجرة من شرق اوروبا ..... (صراخ في القاعة) .

الرئيس يفض الجلسة .

الدكتور جبران عطاالله

يحاضر في جمعية النهضة النسائية

القى الدكتور جبران عطا الله محاضرة في جمعية النهضة النسائية في الناصرة يوم الثلاثاء الموافق ٤٩/٧/١٩ الساعة الخامسة مساء . وكان موضوع محاضرته عن مرض السل . وقد اجاد الدكتور في شرح خطر هذا المرض واعراضه وطرق علاجه والوقاية منه . كما انه اجاب على اسئلة كثيرة وجهتها الحاضرات له . ثم انتهت المحاضرة والكل يشعر بعظم الفائدة .

وقد فهمنا أن الدكتور جبران عطا الله وعد بالقاء محاضرات طبية اخرى في المستقبل . وبالمناسبة نذكر ان جمعية النهضة النسائية منذ تأليفها وهي تدعو الى محاضرات عامة كل يوم ثلاثاء وما يزال عدد الحضور لهذه المحاضرات في ازدياد مضطرد .

ان الاتحاد تهنىء جمعية النهضة النسائية على نجاحها في هذا المضمار الثقافي ونرجو ان نرى في البلدة نشاطاً مماثلا .

❀ ❀ ❀

— افتتحت جمعية النهضة النسائية مدرسة صيفية تضم حتى الان حوالي (٧٠) طالباً وطالبة . وقد فهمنا ان هيئاتها الادارية طلبت من دائرة المعارف اعارتها احد بنايات مدارسها في عطلة الصيف . اننا ندعو هذه الدائرة الى تشجيع هذه الجمعية واي جمعية اخرى في سبيل المنفعة العامة . اما الان فان الجمعية افتتحت المدرسة في بنايتها الخاصة .

ماذا في عدد حزيران من جريدة المقاومة .

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مجتمعه وداسوا كرامته ، والذين يرقصون الآن على اشلاء الشعب و يمتصون دماءه ويسرقون لقمته المغموسة بالدماء » .

ويختم المقال الافتتاحي بدعوة الشعب الى النضال لطرد الغزاة من جيوش مصرية وهاشمية والى النضال لأقامة الدولة العربية المستقلة فى القسم العربى من فلسطين .

والشعارات التى اختتم بها المقال الافتتاحى هى ما يلي :

ليعش شعبنا المناضل فى سبيل حريته وخبزه .

وليحى صديق الشعوب والمدافع الامين عنها الاتحاد السوفياتى العظيم .

وليسقط المستعمرون الانجليز والاميركان وعبيدهم من ملوك وحكام ومتزعمين خونة !

فلسطين : قبر المستعمرين !

ومن المقالات المنشورة فى هذا العدد تعليق على مظاهرات طولكرم ضد اللجنة الوزارية الاردنية التى قدمت لتحقق فى شؤون القسم العربى من فلسطين . لقد اشرنا الى هذه المظاهرات فى السابق وكيف هاجم الجيش الاردنى الجوع المتظاهرة والهاتفة بسقوط الحكم العبدلى وبالانفصال عن شرق الاردن وبانسحاب الجيوش الاردنية .

وجاء فى « المقاومة الشعبية » تعليقاً على مظاهرات طولكرم ما يلى :

« لقد برهنت بلدة طولكرم بمجموع اهاليها على نقمتها العميقة على رسل ابو حنيك (جلوب الانجليزى) ولقنتهم درساً لن ينسوه . إن فلسطين ستكون قبراً المستعمرين واذنابهم امثال عبد الله واعوانه . تمهلوا ايها الخونة ، فهذا اول الغيث . إن فلسطين بأكملها ستتحول الى بركان ينفجر من تحت اقدامكم واقدام اسيادكم ومن فوق رؤوسكم ورؤوسهم » .

وحدة القوى الديمقراطية

ولا يخلو عدد من اعداد « للمقاومة الشعبية » من مقال كبير عن نضال القوى الديمقراطية فى اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي في اسرائيل . إن جريدة «المقاومة الشعبية » تهتم بهذا النضال دائما مفسرة ان القوى الديمقراطية اليهودية والعربية متحدة باهدافها ونضالها ضد الاستعمار واعوانه وضد التعصب القومي والتمييز العنصري .

وفي هذا العدد من « المقاومة الشعبية » نشر خطاب الرفيق ماير فلنر الذي القاه في الكنيست اثناء المناقشة على السياسة الخارجية . وجاء في المقدمة التي وضعتها « المقاومة الشعبية » لهذا الخطاب ما يلي :

«إننا ننشر هذا الخطاب ليطلع الشعب العربي على حقيقة موقف القوى الديمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، هذه الحقيقة التي تعمل لدوائر الاستعمارية والصحف العربية الصفراء على طمسها وتشويهها واظهارها للشعب اليهودي بمظهر المعادي للشعب العربي » .

إن الحزب الشيوعي في اسرائيل ، بنضاله الجريء في سبيل الاستقلال الحقيقي لاسرائيل هو حليف قوي للشعب العربي في نضاله من اجل حريته واستقلاله .

وعصبة التحرر الوطني في القسم الاخر من فلسطين بنضالها الجريء في سبيل استقلال القسم الاخر من فلسطين . هي حليف قوي للشعب اليهودي في نضاله من اجل حريته واستقلاله .

إن الحزب الشيوعي في اسرائيل ، هنا ، وعصبة التحرر الوطني في القسم العربي من فلسطين ، هناك بسياستها الاممية المعادية للاستعمار ولاعوانه والمناضلة في سبيل تحرر الجماهير الكادحة يقيمان الان الاسس المتينة لبناء الوحدة الجماهيرية التحررية اليهودية – العربية .

الوف العمال فى عشرات المصانع فى تل ابيب يضربون احتجاجا على قرار تخفيض الاجور

تل أبيب — أعلن عمال البناء والميكانيك والحياطة والميناء وغيرهم في عشرات المصانع والمعامل في تل أبيب ورمات غان والضواحي اضراباً انذارياً يوم الثلاثاء معلنين بذلك احتجاجهم الشديد على تخفيض الاجور وتخفيض مستوى المعيشة نتيجة للاتفاق الذي تم بين زعماء الماباي باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واتحاد اصحاب المصانع . حول تخفيض علاوة الغلاء . وقد اشتركت اكثرية اعضاء «الماباي» من العمال في هذا الاضراب على الرغم من اوامر زعمائهم .

وفي اثناء ساعات الاضراب عقد العمال اجتماعات عامة في المصانع واماكن العمل ، واجتماعاً عاماً كبيرا في دار الهستدروت في تل ابيب .

وقد اشترك في الاضراب ايضاً عمال البناء لدى «سوليل بونيه» وبلغ عدد العمال المضربين نحو ٤٥٠٠ عامل .

وقد اتخذ العمال في اجتماعهم العام في دار الهستدروت القرار التالي بالاجماع :

ان عمال تل ابيب ، عمال البناء والمعادن وعمال ميناءي تل ابيب ويافا وعمال الحياطة والاغذية الخ ... قد اعلنوا اليوم ١٩ تموز – اضراب احتجاج وانذار ضد انقاص اجرة العامل ومستوى معيشته ، وفي اجتماعهم في بيتهم ، بيت الهستدروت في تل ابيب ، يتقدمون الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بالمطالبة بان تعيد اللجنة التنفيذية النظر في موقفها المزري في تخفيض الاجور ، وان تقف الى جانب العمال في نضالهم العادل من اجل قضية العامل والهستدروت والطبقة العاملة كلها .

ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

(بقية الافتتاحية)

يخطئون الحساب اذ يظنون ان مشاريعهم سيكتب لها النجاح . ان الجماهير العاملة في اسرائيل ، يهودية وعربية على السواء ، لن تسمح بان تكون هذه البلاد مركزا للتآمر على الاتحاد السوفياتي وقاعدة للهجوم عليه . ان المخلصين من ابناء الطبقة العاملة في اسرائيل لن يمكنوا يد مجرم من الارتفاع في وجه صديقنا الكبير وقائد جميع الشعوب المحبة للحرية : الاتحاد السوفياتي العظيم . ان جبهة الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفياتي ، جبهة الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل ، المتمثلة بعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ستعمل دائما على احباط كل محاولة للرجعية تستهدف ابعاد بلادنا وشعبنا عن معسكر الحرية والدمقراطية الذي يقوده الاتحاد السوفياتي .

ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الصداقة مع حصن الحرية الجبار ، هي في هذه الايام مقياس الاستقلال الصحيح لاي بلد . ولذلك كنا دائما في طليعة المناضلين من اجل توثيق روابط الصداقة مع موطن الاشتراكية الأول . مع المدافع الأكبر عن استقلال الشعوب ، فهذه الصداقة ضمانة اكيدة لاستقلال بلادنا الصحيح وحريتها .

ونحن الشيوعيين الذين كنا دائما ولا نزال طليعة المناضلين من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، لاجل التحالف مع المعسكر الذي يقوده ، نحن الذين كنا ولا نزال اصدقاء اوفياء لهذا الصرح الشامخ للحرية ولتآخي الشعوب وسعادة الانسان ، نقوم بهذا الواجب فخورين معتزين لأنه واجب مقدس نحو شعبنا و بلادنا .

اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعربين فى القرى

الاسم	العدد	الى المكان
حنا نقارة	١٠	عكا
«	«	كفرياسيف
«	«	البعنة
«	«	اقرت
انيس زهران	«	عبلين
س . ابراهيم	«	عبلين
سيمون كلداني	«	شفاعمرو
شفيق طوبي	«	كفرياسيف
نعيم خميس	«	الرينة
سليم شامي	«	ترشيحا
احمد قواس	«	الرامة
نظلة خوري	١٠	فسوطه
الياس مطلق	«	يافة الناصرة
فارس سمارة	«	عبلين
ريشوني	«	الناصرة
الياس عبيد الله	«	لاجئي الجديدل
نقولا ورور	٥	الرملة
معين جمال	«	شفاعمرو
يعقوب داود	«	شفاعمرو
كامل نقولا	«	شفاعمرو
خليل يوسف	«	الرامة
مؤيد	«	عيلوط

ادارة الاتحاد